

نخبة الفكر (4)

حسين عبدالرازق

معلش نفس المشكلة نفسي مش كده يمكن يكون الجهاز عندي كل تلت ساعة مسلا بيفصل وبعد كده بيكمل اه المثال الثاني للحديث المشهور لكنه لا يثبت يعني مشهور على السنة - [00:00:00](#)

والحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء قال الحافظ في الفتح لا اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ. وهو مشهور على السنة العوام. ويقع في بعض كتب الفقه هذا الحديث يا شباب - [00:00:15](#)

هو ثابت في الصحيحين بالفاظ مختلفة ومعناه ثابت يعني مثلا اه من المعاني المشهورة لا صلاة بحضرة الطعام مثلا او اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالايه؟ بالصلاة في هذا الحديث ثابت بالفاظ لكن بهذا اللفظ لا يثبت. وهذا يؤكد دقة علماء الحديث. وفي فرق بين الالفاظ بالمناسبة - [00:00:30](#)

يعني لان ربما يكون هذا المعنى خاصا بالعشاء وربما يكون خاص بصلاة العشاء. لكن لا صلاة بحضرة الطعام هذا عام في كل الصلوات وفي كل الاطعمة. اذا كان الانسان بحاجة - [00:00:53](#)

او اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء كذلك هذا لفظ آآ صحيح المهم ان آآ بعض العلماء بالمناسبة يعني يحاول ان يؤلف كتبنا في البدائل آآ للاحاديث الضعيفة المشتهرة على السنة. الشيخ محمد عمرو رحمه الله كان قد الف كتابا - [00:01:07](#)

في ذلك. لكن على ما اذكر ان هذا الكتاب ضاع ولم يعني ضاع منه او هو ارسله مع اخ وضاع الكتاب من هذا الاخ كانت فكرته فيه ان يذكر الاحاديث المشهورة على السنة الناس الضعيفة. ويستبدلها بالاحاديث الصحيحة التي فيها جزء من معناها او في - [00:01:24](#)

فيها كله معناها اه اربعة حكمه المشهور حكمه المشهور بقسميه الاصطلاحى وغير اصطلاحى لا يوصف بكونه صحيحا او غير صحيح على الاطلاق. لان الوصف هنا يا شباب هو وصف اه لعدد طرقه - [00:01:44](#)

يمكن ان يكون من طريق واحد ويكون من اصح الاحاديث ويمكن ان يكون له مائة طريق وكلها ضعيفة. واضح عندنا هنا المناط هو ثقة الرواة واتصال الاسناد وخلو الحديث من آآ الشذوذ او العلة - [00:02:02](#)

قال حكمه المشهور بقسميه الاصطلاحى وغير اصطلاحى لا يوصف بكونه صحيحا او غير صحيح على الاطلاق بل منه الصحيح والحسن والضعيف لكن اذا صح المشهور الاصطلاحى كانت له ميزة ترجمه - [00:02:17](#)

ومنه صنيع الامام مسلم رحمه الله في صحيحه فقد نص في مقدمة صحيحه انه يصدر احاديث الباب الاسلام عيوبها من غيرها وانقى سنجده يصدر ما سمعه من اكثر من شيخ - [00:02:33](#)

وان كان رجال الاسناد فيهم من تكلم فيه بكلام يسير يعني هو يقول ان الحديث المشهور الاصطلاحى يعني الذي آآ زادت آآ رواته عن الاثنين يعني ثلاثة مثلا الى ان يبلغ حد التواتر قبل ان يبلغ حد التواتر - [00:02:49](#)

مع ثقة الرواة وخلو الحديث من النكارة والعلة والشذوذ. يعني كان حديثا صحيحا ومشهورا فهذا خير وبركة وهو مقدم كما صنع الامام مسلم وقد بين في مقدمة صحيحه انه يبدأ باصح واجود الروايات عنده - [00:03:10](#)

وكان احيانا يبدأ بالحديث الذي سمعه من اكثر من شيخ حتى لو كان بعد ذلك في الاسناد راوي يعني متكلم في كلمة متكلم فيه يا شباب هي الالفاظ المستعملة كثيرا آآ في علم الرجال. متكلم فيه يعني تكلم فيه بجرح - [00:03:28](#)

قد يكون هذا الكلام عاما يعني يضاعف الراوي ضعفا عاما انه متروك او منكر الحديث او وضاع او كذاب وقد يكون نقدا خاصا بانه ضعيف في بعض الشيوخ او ضعيف في بعض الاوقات او ضعيف في بعض البلدان التي حدث فيها او ضعيف في بعض الموضوعات

التي تحدث فيها مثل مسلا حفص بن سليمان - 00:03:44

ضعيف في الرواية لكنه امام في القراءة وهكذا. هذا له امثلة كثيرة ستأتي معنا ان شاء الله هو يقول هنا من تكلم فيه يعني تكلم فيه بجرح ما هذا الجرح قد يكون في العدالة وقد يكون في الضبط. لكن عامة الجرح يكون في الضبط. او اغلب الجرح - 00:04:04

الامام مسلم قد يخرج رواية لرجل متكلم فيه اذا كانت اه عن اكثر من شيخ يعني الامام مسلم له اكثر من شيخ اه وفي ثنايا الاسناد راوي المتكلم فيه والائمة الذين اشترطوا الصحة كالامام البخاري والامام مسلم قد يخرجون للراوي الذي تكلم في حفظه او تكلم في عدالته لكن لا - 00:04:23

له الا بشرط اما ان يخرجوا له اه وهو ثقة عندهم لكنه ضعيف عند غيرهم. او يخرجون له متابعة يعني يخرجون في رواية ومعه من اشهد له فتأكدوا انه ضبط تلك الرواية وان كان هو عموما قد يخطئ - 00:04:48

او يخرجون له على الصفة الصحيحة عندنا مسلا حماد بن سلمة يخطئ في عدد كبير جدا من مشايخه. واضح كده؟ يخطئ مثلا آ عن عمرو ابن دينار ويخطئ عن قتادة - 00:05:07

واضح ويخطئ عن ايوب السخيتاني لكنه اوثق الناس في روايته عن ثابت البناني. فالامام مسلم يخرج له عن ثابت البناني. وهكذا ان شاء الله سنتعرض له آ كثيرا من جملة الامور التي تجعل الامام مسلم مثلا كمثل هنا يخرج للراوي - 00:05:20

ان يكون الراوي متكلم فيه نعم. لكن يكون الامام مسلم اخذ هذا الحديث عن اكثر من شيخ هذه ميزة لكنه مع ذلك يتبعه بما يشهد له وقد يروي الامام مسلم بهذه الصفة للعلو لان قلة الوسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم متحققة في حديث - 00:05:36

ومع ذلك يأتي آ باسناد اخر يشهد لصحة الرواية آ مثال ذلك حديث يعني مثال آ هذا الذي فعله الامام مسلم. حديث انما الماء من الماء فصدره بقوله وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:05:56

يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك ابن ابي نمر عن عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه به. يعني بالحديث اللي هو النمل ماء من الماء - 00:06:12

ثم ثنى يعني ذكر بعده حدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث علمني شهاب اللي هو الزهري حدثه ان ابا سلمة بن عبدالرحمن حدثه عن ابيه عن ابي سعيد به - 00:06:28

نجد الاسناد الاول سمعه من كل من يحيى ابن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد البغدادي وعلي بن حجر البصري قدمه على الذي يليه مع هذا الاول فيه شريك ابن ابي نمر وهو متكلم فيه. متكلم فيه بضعفه - 00:06:43

وحكم عليه الحافظ في التقريب بانه صدوق يخطئ يعني في الجملة متوسط لكن عنده اخطاء والاسناد الثاني رجاله كلهم ثقات. ومع ذلك اخره لان الاسناد الاول مشهور رواه اكثر من شيخ من اكثر من مصر من الامصار - 00:06:58

يبين فكرة ان الحديث اذا كان صحيحا ومشهورا يكون افضل من الحديث الذي هو صحيح وليس مشهورا ومنه كذلك قول ابو داود آ ابي داود في مقدمة رسالته لاهل مكة. الامام ابو داود السجستاني رحمه الله اللي هو مؤلف كتاب السنن - 00:07:15

وكتاب المراسيل وكتاب الزهد له كتاب صغير اسمه رسالة الى اهل مكة. يشرح فيها ابو داود منهجه في كتابه السنن كلمة السنة يا شباب هي الكتب التي جمعت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الفقه - 00:07:30

كتب الجوامع الجوامع تذكر حتى كلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم او احاديثه في الزهد والرقائق والجهاد والسير والتفسير اما كتب السنن غالبا تكون مقتصرة على اه ما يسمونه بالاحكام الفقهية - 00:07:48

كنت ارى ان الاحكام تشمل كل ابواب العبادة حتى العقائد تسمى احكاما اه ومنه كذلك قول ابي داود السجستاني في رسالته لاهل مكة التي بين فيها خطته في كتابه السنن - 00:08:04

كتاب السنن الاحاديث التي وضعتها في كتاب السنن اكثرها مشاهير والفخر بها انها مشاهير. يعني هو يفتخر انه جمعها وهي احاديث عنده مقبولة ومع ذلك مشتهرة معروفة ومنه كذلك قول الحافظ في النزهة ان الشهرة من القرائن التي تجعل خير الاحاد يفيد العلم

النظري - 00:08:18

العلم منه آآ اللي هو القطع يعني منه علم اضطراري الانسان يضطر اليه ولا يحتاج استدلالا. زي انت مسلا تطلع الصبح تجد الدنيا

منورة تستدل ان الشمس طالعة. مش محتاج اصلا هذا امر - [00:08:40](#)

اضطر انت اليه لكن العلم النظري هو الذي يأتي اليقين فيه بعد نظر واستدلال يعني الانسان يبحث ويستدل ثم يصل الى يقين او قطع ومنه كذلك قول الحافظ في النزهة ان الشهرة من القرائن التي تجعل خبر الاحاد يفيد العلم النظري يعني الشهرة تجعل خبر الاحاد

يفيد العلم النظري - [00:08:53](#)

طب لماذا لم يوفد العلم اليقيني؟ لان اصلا خبر الاحاد آآ هو لا يفيد القطع لكن مع هذه القرائن استفدنا القطع فهذا القطع مستفاد من الاستدلال والنظر. واضح وكذا في النكت. النكت اللي هو من من وهو في رأي افضل شرح لكتاب مقدمة الاصطلاح لكن الحافظ ابن

حجر لم يتمه - [00:09:17](#)

النكت بالمناسبة مش معناها الحاجات اللي بتضحك يعني النكت معناها الفوائد الدقيقة يعني زي ما يأتي من النكت يعني آآ يعني زي

ما واحد يعمل ذهنه فيخرج الفوائد النفيسة يعني - [00:09:40](#)

وكده في النكت ان الشهرة اذا احتفت بحديث رواه آآ مسلم فيقدم على الحديث الذي رواه البخاري قم يا يا واد طبعا في قول آآ اكثر اهل العلم او يعتبر كأنه اجماع ان الامام البخاري في الجملة اه اه كتابه اصح من كتاب الامام مسلم. لكن يمكن ان يكون حديث في

في صحيح مسلم - [00:09:54](#)

اصح من نفس الحديث في صحيح البخاري اذا احتفت به قرائن. من هذه القرائن ان يكون مشهورا المصنفات فيه يعني المصنفات

في الحديث المشهور اللي قاله المنثورة في الاحاديث المشهورة. انا هزكرها سريعا لانها ده امر سهل - [00:10:14](#)

او التذكرة في الاحاديث المشتهرة لبدر الدين الزركشي. هو اول من صنف آآ وتاني كتاب الليالي المنثورة في الاحاديث المشهورة لابن

حجر. ثالثا المقاصد الحسنة في بيان كثير من من الاحاديث المشتهرة على - [00:10:30](#)

هذا يعني كما نبه الشيخ هنا هو اجل كتاب في هذا الباب. بل اجل كتاب للسخاوي من ناحية الصناعة الحديثية. ولا عنه طالب العلم

وهذا بالفعل يعني هذا الكتاب جامع في الاحاديث المشهورة التي ربما تكون صحيحة وربما تكون ضعيفة وربما تكون موضوعة.

يحصل لطالب العلم ان يقتني هذا الكتاب - [00:10:45](#)

اربعة الدرة المنتشرة في الاحاديث المشتهرة للسيوطي رحمه الله لخص فيه كتاب التذكرة للزركشي خمسة تمييز الطيب من الخبيث

فيما يدور على السنة الناس من الحديث تلميز السخاوي رحمه الله - [00:11:08](#)

لخص فيه المقاصد الحسنة للسخاوي ستة الشجرة في الاحاديث المشتهرة لابن طولون الحنفي. جمع فيه بين اكثر من كتاب بين اكثر

من كتاب كشف الخفى ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للعجلوني - [00:11:25](#)

وهو اوسعها واجمعها. هذه اشهر المصنفات في هذا في هذا الباب وكلها مطبوعة الا كتاب ابن حجر. وهناك غيرها ولكن اقل شهرة

وفائدة ومن اراد الوقوف على اسمائها فلينظر مقدمة تحقيق المقاصد الحسنة او تمييز الطيب لمحمد آآ ابن عثمان الخشت -

[00:11:43](#)

آآ طبعا انا بقرأ سريعا الحاجات اللي اشعر ان هي مش محتاجة شرح والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه سننهم

هذه العبارة ان شاء الله معنى العبارة الخبر الذي له طريقان. هنا انبه على فكرة مهمة جدا وهي ان الدعاة وطلاب العلم والوعاظ الذين

يتولون نصيحة الناس آآ - [00:12:03](#)

دعوتهم يحسن بهم دائما لا ان يبينوا للناس ضعف الاحاديث فقط وانما يبين لهم كذلك البدائل الصحيحة آآ التي مطابقة لها في

المعنى او التي فيها قرب من واضح؟ فلو انك مثلا ضاعفت للناس حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة - [00:12:26](#)

لا ينبغي لك ان تبين ذلك وتسكت ولكن تبين فضل العلم وتبين مكانة طالب العلم عند الله وتبين الاجر الذي يكسبه طالب العلم بطلبه

للعلم اذا هو وجه الله معنى العبارة الخبر الذي له طريقان يسمى العزيمة - [00:12:46](#)

ومجيء الخبر من اكثر من طريق ليس شرطا للصحيح يمكن ان يكون الخبر اكثر من طريق وهو ضعيف. ويمكن يكونوا اقل من

طريقين. يمكن ان يكون الخبر اكثر من طريقين وهو ضعيف. ويمكن يكون اقل - [00:13:03](#)

من طريقين ويكون صحيحا يكون فردا المسائل لانه هناك من يزعم ذلك. المسائل المتعلقة بالعبارة. تعريف العزيز لغة مأخوذ من العزة فتقول عز يعز اذا قل اذا قل بحيث لا يكاد يوجد يوجد او عز يعز - [00:13:17](#)

بافتح اذا قوي واشتد كما قال الله فعززنا بثالث اه اصطلاح المقتضى كلام الحافظ انه ما رواه اثنان ولو في بعض طبقات السند. ونجد امرين في هذا التعريف ان اكثر الائمة خالفوه في تعريف الحديث فقالوا ما رواه اثنان او ثلاثة ومنهم ابن منده - [00:13:35](#)

والمطهر المقدسي وابن الصلاح وابن دقيق العيد والنووي والعراقي وابن الملتن وابن الجزري وصاحب البيهقيونية اللي هو عمر ابن محمد البيهقيوني وجعلوا المشهور ما رواه فوق الثلاثة ولم يصل الى حد التواتر - [00:13:57](#)

يعني اكثر الائمة خالفوه في تعريف العزيز قالوا ما رواه اثنان او ثلاثة. ممكن اثنين او ثلاثة يسمونه عزيزا. واضح كده؟ لكن هو يعني خصه بالاثنتين سبب تسمية بذلك اما لقلة وجوده ان اعتبرنا عز يعز بكسر العين - [00:14:12](#)

واما لتقويته بمجيئه من طريق اخرى ان اعتبرنا عزا يعز بفتح الايه؟ العين يعني اما يكون معنى العزيز لانه نادر جدا عز يعز او بمعنى العزيز القوي يعني انه جاء من اكثر من طريق فصار قويا - [00:14:31](#)

تم اطلاق آآ هذا من ناحية الاصطلاحية. اما اطلاق الائمة على الراوي قولهم قولهم عزيز الحديث او عزيز المخرج او عزيز الحديث جدا ونحو ذلك لا يعنون به المعنى الاصطلاحى. يعني ليس معناه ان هو كل حديث بيرويه بيكون فيه رويين في كل طبقة. لآ - [00:14:50](#)

مما معناه وقالوا ولكنهم يريدون انه قليل الرواية وليس مشتغلا بالحديث. والغالب ان من كان كذلك يكون ضعيفا او مجهولا اغلب الرواة اللي هم وصفوا بانه عزيز الحديث يعني نادر الرواية. فهذا الراوي اما ان يكون مجهولا او يكون ضعيفا - [00:15:10](#)

وذكر امثلة واحد قول ابن عدي ابن عدي له كتابي الكامل وهو في رأي افضل واجمع كتاب آآ للرواة ضعفاء هذا الكتاب مرجع رئيس لكل راو ضعيف. ينبغي لطالب العلم اذا وجد في الاسناد راويا ضعيفا لابد ان يرجع الى الكتاب الكامل ابن عدي - [00:15:28](#)

كتاب الضعفاء للعقيلي وكتاب المجروحين لابن حبان وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي قول ابن عدي في ترجمتي هو كاتب هنا آآ اسيد هنا الفتحة هذه ليست صحيحة هو اسيد هو الذي وجدته في النسخة عندي هو اسمه اسيد ابن زيد وليس اسيد ابن يزيد - [00:15:48](#)

الله اعلم يمكن ان يكون آآ احد اللاتنين خطأ اما يزيد اه اسيد ابن زيد او اسيد ابن يزيد آآ في الكامل آآ قال وعبد الله بن بكر هو ابن عبد الله المزني عزيز الحديث جدا يعني - [00:16:12](#)

ابن عدي وصف روبا بانه عزيز جدا يعني قليل الرواية اتنين قول الحاكم في المستدرک اللي هو المستدرک على الصحيحين يوسف ابن ابي بردة والذي عندي انهما لم يهملاه بجرح - [00:16:27](#)

ولا بضعف بل لقلة الحديث فانه عزيز الحديث جدا آآ في وقال وكذا قال في عقبة ابن خالد آآ الشني عقبة ابن خالد الشنيمي من ثقاة البصريين وعبادهم وهو عزيز الحديث يجمع حديث آآ يجمع حديثه فلا يبلغ لا يبلغ تمام العشرة - [00:16:42](#)

ده وصف للراوي بانه ايه؟ عزيز الحديث يعني قليل الرواية قول عبدالله بن الامام احمد كما في العلل الامام احمد له تلاميذ آآ كتبوا عنه العلل والسؤال والمسائل اه العلل اللي هي خاصة بنقد الرواية - [00:17:02](#)

نقد الرواية من حيث الثبوت والسؤال خاصة بنقد آآ بالكلام على الاحاديث سؤال عن صحة الحديث او سؤال عن راوي اما المسائل فهي خاصة بالمسائل الفقهية او بالاحاديث الفقهية والامام احمد ما شاء الله كان عنده تلاميذ اعتنوا بجمع آآ مقالاته في هذه الابواب. آآ منهم مثلا المروزي وصالح وآآ اسحاق وآآ - [00:17:20](#)

اه كذلك اه ابنه عبدالله قال آآ قول عبدالله بن الامام احمد كما في العلل عمرو بن جابر عزيز الحديث وحكم عليه الحافظ في التقريب بانه مقبول. آآ مقبول عند الحافظ يعني - [00:17:47](#)

نقبل روايته. او اذا انفرد لا نقبل روايته ذكر الشيخ فائدة جميلة هنا. مثال الحديث العزيز حديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين هذا حديث رواه البخاري ومسلم من حديث انس والبخاري من حديث رواه - [00:18:00](#)

البخاري ومسلم من حديث انس البخاري من حديث ابي هريرة ورواه عن انس قتادة عبدالعزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد اللي هو يعني سعيد بن ابي عروبة رواه عن عبدالعزيز اسماعيل بن علية - [00:18:20](#)

وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة هذا مثال للحديث الايه؟ العزيز بعد كده ان شاء الله يا شباب هنتعلم كيف نرسم الخارطة للرواة لان هذه الخريطة تسهل لطالب العلم ان يفهم آآ الحديث - [00:18:36](#)

آآ ثلاثة حكمه يعني حكم الحديث العزيز اللي هو رواق اثنين في كل طبقة او ثلاثة في كل طبقة العزيز كغيره من اقسام الاحاد لا يوصف بكونه صحيحا او غير صحيح او غير صحيح - [00:18:51](#)

بل منه الصحيح والحسن والضعيف ليس شرطا للصحيح كما زعم الذي عرض به الحافظ في المتن المد الحافظ اشار الى رجل قال بان الحديث حتى يكون صحيحا لابد ان يكون عزيزا - [00:19:05](#)

يعني رواه في كل طبقة اثنان والاقبل ونص عليه في الشرح قائلا وهو ابو علي الجبائي من المعتزلة شيخ المعتزلة آآ واليه يومى آآ كلام الحاكم آآ كلام الحاكم ابي عبدالله في علوم الحديث يعني في كتاب علوم الحديث حيث قال - [00:19:20](#)

الصحيح ان يرويه الصحابي الزائل عنه اسم الجهالة بان يكون له راويان ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا كالشهادة على الشهادة وقال في النكت على ابن الصلاح اشتراط آآ اشتراطه العددي في الحديث المقبول لا يعرف التصريح به من احد من اهل الحديث - [00:19:39](#)

نكت على ابن الصلاح كان بعض الناس ييفكر ان الحافظ ابن حجر رحمه الله كان طلع نكت على ابن الصلاح دي موجودة بالمناسبة ان واحد ما بيقاش فاهم مقصد الكتاب زي راجل حكى الشيخ طارق عوض الله ان فيه واحد - [00:20:03](#)

كان في محطة رمسيس راجل حاطط كتب وفي راجل آآ واقف جنب الشيخ ولقى كتاب اسمه الاسرائيليات ففكر الاسرائيليات اللي هم الستات اللي هم من اسرائيل اشترك كتاب وفاكر ان الكتاب ده او تصفحه مش فاكر قال ان هو اشتراه او تصفحه عشان يعني فاكر ان هو فيه صور لستات من اسرائيل. ما يعرفش ان هي دي الروايات التي جاءت عن بني - [00:20:15](#)

اسرائيل وكذلك بعض الناس ييفكر النكت آآ على ابن الصلاح ان هو ابن حجر عمل نكت على ابن الصلاح. دي موجودة فعلا مش مش ضحك يعني آآ فهو هنا آآ هيشرح دلوقتي الشيخ حازم بارك الله فيه. هيشرح مقصد الحافظ رحمه الله - [00:20:36](#)

قال ما اقصد الحافظ رحمه الله من هذا الكلام ان اشتراط العدد في الحديث الصحيح لا يعرف الا عند المعتزلة واضح؟ المعتزلة لهم شروط هم اساسا ليسوا من اهل الحديث - [00:20:55](#)

الشروط التي او مقالاتهم عموما وتبويباتهم وتقسيماتهم في علوم الحديث كلها محل نقد لانهم اساسا لم يكونوا اهل آآ اهلا لهذا وكانوا ينازعون الامر اهله ليس الاشكال فقط انهم صار لهم قول في المسألة - [00:21:05](#)

ولا الاشكال كذلك فقط منحصر في ان قولهم صار مقدا على قول القائمة وانما الاشكال الاكبر ان قولهم اصبح الوحيد في المسألة وهجرت مقالات القائمة الذين سبقوهم وهم اولى بان يعتنى بجمع كلامهم لانهم اهل الحديث - [00:21:21](#)

ان شاء الله يعني تفصيل في هذا في وقت لاحق ان شاء الله قال وهذا وان كان من حيث اول من قام به فنعم. فقد قال به قديما ابراهيم بن اسماعيل بن علي. ابراهيم بن اسماعيل بن علي ابوه محدث كبير امام - [00:21:39](#)

من اوثق الرواة اسماعيل ابن علي لكن هذا الرجل كان جهميا كان معتزليا ويعني له العلماء قالوا فيه مقالات سيئة جدا يعني الامام الشافعي قال ان هو ضال. يعني يجلس يضل الناس. والامام احمد قال عنه ضال مضل. وكذلك - [00:21:54](#)

كان يقول بخلق القرآن وقال ابن معين عنه ليس بشيء وفي احد القائمة قال للراجل ده المفروض يتقتل على المقالات اللي هو بيقولها يعني آآ قال ابراهيم بن اسماعيل بن ابي علية وغيره ان هم اشتراطوا في الرواية حتى تقبل يرويهما اثنين على الاقل في كل رواية. في كل طبقة من الطبقات - [00:22:10](#)

وابراهيم هذا له ترجمة سيئة جدا في لسان الميزان. وقد تابعه عليه كما ذكر الحافظ في النكت الجاحظ اللي هو شيخ المعتزلة عمرو بن بحر وابو علي الجبائي محمد بن عبدالوهاب - [00:22:29](#)

ولو ترجمة في لسان الميزان هو اه وله ترجمته يقصد ابو علي الجبان. لو لو هنعتر ان هو آ الضمير هيعود على اخر واحد يعني آ وان كان من حيث تفردهم - [00:22:44](#)

وان كان من حيث تفردهم بذلك وقد اه تعقب المنوي في اليواقيت والدرر انه وافقهم على ذلك من حي من المحدثين ابن الاثير في مقدمة جامع الاصول نبقى نفهم المسألة كده بالراحة - [00:23:03](#)

المعتزلة الحافظ وغيره انهم اشترطوا في كل طبقة من الطبقات على الاقل حتى يصح الحديث ان يرويه اثنان. واضح كده؟ وهذا الكلام محل نقد ان العلماء يقبلون الرواية وان رواها واحد ما دام ثقة حافظا وروايته صحيحة - [00:23:20](#)

اه فهو بيقول لو لو ابن حجر الشيخ حازم بيقول لو ابن حجر يقصد ان اول من قال بهم المعتزلة فهذا صحيح. انما لو قصد ان المعتزلة فقط هم الذين قالوا بذلك فهذا تعقب - [00:23:37](#)

من الذي تعقبه تعقبه المناوي فقد تعقب المناوي اليواقيت والدرة انه وافقهم على ذلك من المحدثين ابن الاثير. واضح آ ابنه الاسير هنا المقصود به مجد الدين. مجد الدين اللي هو له كتاب جامع الاصول اللي هو جمع فيه الكتب الستة - [00:23:51](#)

وابن الاثير عندنا ثلاثة يعني ابناء الاسير والدهم كان راجل ما شاء الله غني كانت الدنيا حلوة معه. وكان هم بيسكنوا قريب من الموصل. وبارك الله له في اولاده. فخرج كل واحد منهم - [00:24:14](#)

في مجال من المجالات. اه منهم اه عز الدين ومجد الدين وضياء الدين. كل واحد فيهم اه له اهتمام ببعض الابواب في الفقه او في الحديث او في الاصول. عز الدين مثلا اللي هو مهتم بالتاريخ والانساب - [00:24:28](#)

له كتاب اسد الغابة ومجد الدين هو صاحبنا اللي هو له كتاب النهاية في غريب الحديث وجامع الاصول وضياء الدين وهو له كتاب المثل السائر بيتكلم عن اللغة وحسن التعبير وهكذا - [00:24:45](#)

وصاحبنا هذا هو مجد الدين اللي هو له كتاب جامع الاصول وله كتاب النهاية في غريب الحديث اه قال واه وافقهم على ذلك من المحدثين ابن الاثير في مقدمة جامع الاصول والميانشي ومن الفقهاء البيضاوي وبعض القدرية - [00:24:59](#)

القدرية يا شباب معلش انا بتكلم بسرعة شوية لاني نفسي ان احنا ننجز في اقرب وقت. وكده كده ممكن تبقي تعيد الفقرة. اللي هي انت ما لحقتش تكتبها. اه في وقت لاحق ان شاء الله - [00:25:15](#)

يا شباب احنا يهمننا في الدرس انك انت تفهم انما تثبتت المعلومة هذا دورك انت يعني في اخ كريم آ ذكر لي في الحاشية ان هو بيافهم لكن هو المعلومة ما بتثبتش. طبيعي لان دور المعلم ليس هو التحفيظ والتثبيت. دور المعلم هو الافهام. ودور الطالب في الدرس ليس الحفظ - [00:25:28](#)

وانما دور الفهم. يأتي بعد ذلك آ تثبتت المعلومة. كيف يأتي تثبتت المعلومة؟ يأتي بتكرار السماع. ويأتي بالقراءة. ويأتي بالتلخيص وبالكتابة وبالمذاكرة الجماعية وبان تشرح هذا الكلام لغيرك. بهذه الصورة تثبت المعلومة - [00:25:48](#)

لكن لا يمكن ان تثبت المعلومة من اول ما تسمعها ولذلك يعني انا ببين لي انا بقرأ بسرعة قال ومن الفقهاء البيضاوي وبعض القدرية. وقلنا ان القدر مقالة في مسألة القدر - [00:26:05](#)

واضح كده؟ هذه المقالة قال بها او خاض في القدر واخطأ فيه بعض الناس. واضح كده يا شباب؟ سيأتي لنا الكلام عن ذلك ان شاء الله. المهم ان بعض القدرية هنا لا يلزم ان يكون معتزليا يمكن ان يكون من رواة الحديث مثلا لكنه اخطأ في مسألة القدر - [00:26:20](#)

واضح فهؤلاء القادرية منهم بالمعتزلة اخطأوا في باب القدر ومنهم الاشاعرة اخطأوا في باب القدر ومنهم الجهمية اخطأوا في باب القدر وبعض رواة اهل السنة اخطأوا كذلك في باب اه كما اه اه نسب اليهم ذلك النووي وابن دقيق العيد. يعني ابن اه النووي وابن دقيق العيد قالوا ان بعض القدرية وافقوا هذا المعنى - [00:26:38](#)

واضح كده ان هو حتى يصح الحديث لابد ان يكون في كل راوي في كل طبقة من طبقات الاسناد لا يقل عن ماذا؟ لا يقل عن اثنين قال الشيخ وزاد الشيخ عبدالكريم الخضير في تحقيق فتح المغيب - [00:27:01](#)

الكرماني يعني الكرماني كذلك اشترط هذا الشرط قال الحافظ في النكت ان الحاكم اراد بقوله ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا

كالشهادة على الشهادة اصل الاتصال واضح الحاكم قال ثم يتداول اهل الحديث هذا الحديث الى وقتنا كالشهادة على الشهادة -

[00:27:16](#)

واضح اتنين ما ذكره الحافظ رحمه الله عن الحاكم فالظاهر منه انه يشترط اه في رواية الحديث الصحيح ان يكون لكل راو من

الصحابة فمن بعدهم راويان في الجملة لا انه يشترط ان - [00:27:40](#)

نتفق في رواية ذلك الحديث بعينه وقد رجع عن هذا الحد في الصحابة. نشرح الاول الفكرة يا شباب الحاكم رحمه الله اشترط ان

يكون آآ غاويين في كل آآ يعني اشترط راوياه راويين. فاحنا دلوقتي عايزين نفهم - [00:27:56](#)

هل هو يقصد ان الراوي حتى يكون ثقة فلا بد ان يروي عنه عموما على الاقل راويان؟ عموما بشكل عام او انه يقصد ان الحديث

المعين لا يصح الا بان يكون آآ به راويان في كل طبقة من الطبقات على الاقل - [00:28:18](#)

واضح كده؟ فهذا خلاف لكن عموما كما ذكر الشيخ هنا ان الحافظ رحمه الله ان الحاكم رحمه الله رجع عن هذا الشرط فلما تكلم عن

الصحابي المعروف يعني الذي يشهد له بالصحة - [00:28:38](#)

آآ قال قد قدمت الشروط في اول هذا الكتاب ان الصحابي المعروف اذا لم نجد له راويا غير تابعي واحد معروف به وصحنا حديثه

اذ هو صحيح على شرطهما يعني شرط البخاري ومسلم جميعا - [00:28:53](#)

ثم ذكر امثلة من صنيع البخاري ومسلم يعني ان الحاكم رحمه الله يقول ان الراوي صحابيا كان او غيره. ولو روى عنه واحد ثقة يبقى

احنا تأكدنا ان الراوي ده موجود معروف - [00:29:11](#)

ثم ننظر بعد ذلك في حاله وفي ضبطه هو يثبت هنا الصحة حتى لو روى عنه تابعي واحد وهذه النصوص تفيد تراجعه عن اشتراط

عدد عدد في الرواة عن الصحابة سواء اعتبرنا قصده السابق في حد الصحيح جملة - [00:29:25](#)

لو في حد صحابي الصحيح وقد اعتبره السخوي تراجعا في فتح المغيث قائلا فكلام الحاكم قد استقام هنا بيقول هذه النصوص تفيد

تراجعها عن اشتراط عدد عدد في الرواة عن الصحابة - [00:29:43](#)

سواء بقى اعتبرنا ان قصده الاول في كل حديث او عموما. واضح يا شباب لو في كل راوي او في الصحابي خاصة اذا يا شباب الفكرة

التي نريد ان نخلص لها ان هناك صفات ثانوية وهي كثرة العدد - [00:29:59](#)

واضح او مثلا آآ تنوع مصادر الحديث او تنوع البلدان واضح؟ انما عندنا صفات اساسية وهي ثقة الرواة واتصال الاسناد وخلو

الحديث من الشذوذ او العلة او عدم وقوع الخطأ فيه - [00:30:17](#)

هذا هو مناط القبول فان زاد مع ذلك انه كان مشهورا او رواه اكثر من راوي او صار متواترا فهو زيادة خير اما ان يكون المناط فقط

هو كثرة العدد - [00:30:33](#)

او صفات بلدان الرواة مثلا او تسلسل الرواية كل هذه صفات ثانوية. لكن المناطة الاصلية هو ان الراوي ناقل نريد منه ان ضابطا لما

نقل سواء كان واحدا او كان عشرة - [00:30:47](#)

الرابع الغريب يعني الرابع الرابع هذا هو الثالث من اقسام الاحاد ان الاحاديث عندنا صار ثلاثة في تقسيم الحافظ وغيره من المحدثين

مشهور وعزيز وغريب قال الرابع الغريب لماذا هو رابع؟ لانه اعتبر المتواتر هو الاول - [00:31:02](#)

معنى العبارة الخبر الذي له طريق واحد يسمى الغريب يسمى الغريب المساء اه المسائل المتعلقة بالعبارة. تعريف لغة مأخوذ من

الغربة تقول غرب الشخص عن وطنه اي بعد. وجمعه غرباء - [00:31:21](#)

اصطلاح المقتضى كلام كلام الحافظ رحمه الله انه ما رواه واحد منفردا بروايته في اي موضع من السند وعرفه صاحب العالي الرتبة

واعرفوا صاحب العالي رتبة انه حديث انفرد بروايته او بامر في متنه او في اسناده شخص واحد في اي طبقة كان - [00:31:40](#)

في اي طبقة كان ذلك للانفراد. هذا في رأيي هو التعريف الجامع لان التفرد لا يلزم ان يتفرد الراوي باصل الحديث يمكن ان يكون

الحديث معروفا رواه اكثر من راوي. لكن هذا الراوي انفرد بشيء اما في الاسناد او في المتن - [00:32:01](#)

واضح هذا يعد تفردا لذلك الكتب التي الفت في الافراد واهمها كتاب معجم الطبراني الاوسط الذي سماه روجي. قال هذا الكتاب

روحي. يعني اه الطبري رحمه الله كان يحب هذا الكتاب جدا - [00:32:18](#)

الفخر في هذا الكتاب انه جمع فيه التفردات سواء كان في الاسناد او في المتن. فبعض الناس يتعقب الطبرانية تعقب الطبراني رحمه

الله فيقول هذا الحديث مروى لماذا انت حكمت عليه بالتفرد - [00:32:35](#)

لان التفرد قد يكون في الاسناد او في المتن. قد يكون باصل المتن او ببعض المتن. وقد يكون باصل الاسناد او بجزء من الاسناد هذا

التعريف في رأيي وتعريف جامع - [00:32:49](#)

قال السخوي في فتح المغيث الغريب من الحديث على وزان الغريب من الناس وكما ان غربة الانسان في البلد تكون حقيقية بحيث لا

يعرفه فيها احد بالكلية وتكون اضافية بان يعرفه البعض دون البعض - [00:33:01](#)

ثم قد تتفاوت معرفة الاقل منه تارة والاكثر اخرى وقد يستويان فكذا الحديث يعني الحديث الغريب يا شباب قد يكون غريبا عند

بعض الناس وقد يكون مشهورا عند آآ غيره - [00:33:16](#)

واضح؟ يعني بعض الناس لا يبلغه الحديث الا من طريق واحد فيكون غريبا. ويبلغ غيره من اكثر من طريق فيكون عزيزا. كما قلت

لكم هذه امور نسبية مثل كون الشيخ الشخص محبوبا او مكروها. شخص واحد يمكن ان يكون محبوبا جدا عند ناسه ويكون مبغوضا

عند ناس. فهذه صفات ليست ذاتية - [00:33:29](#)

وانما هي صفات يعني نسبية اضافية. واضح النبي صلى الله عليه وسلم هو عندنا آآ احب آآ خلق الله تبارك وتعالى وهو عند غيرنا

ابغض خلق الله اليهم واضح فلذلك كون الشيء محبوبا او مكروها او معلوما به او مجهولا او مضمونا او مقطوعا هذه الصفات نسبية

اضافية - [00:33:49](#)

ليه بالزبط آآ ما واحد يقول لك آآ هل البلد دي بعيدة او قريبة؟ هي بعيدة وقريبة آآ فهي بعيدة لو احنا مثلا لو انا في مصر وسألتك

مثلا هل آآ انا في القاهرة مثلا وقلت لك هل ليبيبا قريبة او بعيدة - [00:34:12](#)

هتقول لي ليبيبا قريبة تمام كده؟ بالنسبة لاما بالنسبة لامريكا؟ امريكا مثلا ابعد واضح اه في شخص اخر يمكن ان تكون اه ليبيبا

بالنسبة له بعيدة جدا لان هو في مكان اخر. واضح؟ بنفس الشيء يمكن ان يتصف باكثر من صفة بحسب النسبة - [00:34:30](#)

واضح طيب وكلها سوى الاول احاد يعني كلها سوى اول احد. يعني كل هذه الاقسام اللي هو المشهور والعزيز والغريب آآ كلها آحاد الا

الاول فاسمه متواتر اه معنى العبارة ان ما تقدم من انواع الخبر هي ان ما تقدم من انواع الخبر اه كلها من المتواتر والمشهور والعزيز -

[00:34:48](#)

ولا العزيز والغريب احاد سوى المتواتر تعريف الاحاد لغة جمع احد. آآ بمعنى الواحد كاجل واجل. وهمزته مبدلة من آآ من واو. فاصله

وحدة اصطلاحا ما اختل فيه شرط من شروط المتواتر او ما لا يجمع شروط التواتر او ما لم يتواتر. وهو مقتضى كلام الحافظ. كل ما

ليس بمتواتر فهو احاد. يمكن بقى - [00:35:18](#)

ان يكون عزيزا مشهورا غريبا. واضح وهو مقتضى كلام الحافظ في النزهة رحمه الله في النزهة حيث قال ويقال لكل منها خبر واحد

وخبر واحد في اللغة ما يويه شخص واحد وفي الاصطلاح ما لم يجمع شروط التواتر - [00:35:44](#)

طبعا هذه هذه الدلالات يا شباب كما قلت لكم هي عند المتأخرين المتقدمون لم يكن عندهم هذه التفاصيل كما قلت لكم لان اعتنائهم

الاصلي كان بمناط القبول القبول هو ثقة الراوي وضبط الراوي - [00:36:01](#)

وصحة ما روى ملحوظة بدأ الحافظ رحمه الله من الاعلى الى الاسفل حيث قال المتواتر المشهور العزيز الغريب وصنيع هذا قريب من

صنيع الحاكم وابن الصلاح. ومن نكت على كتاب للصلاح او اختصره - [00:36:15](#)

وخالف كمال الدين الشوماني في نظمه للنخبة والعراقي في الفيته وتبعه السخوي في فتح المغيث. حيث بدأوا من الاسفل الى

الاعلى. بعضهم بدأ من الغريب ثم العزيز ثم المشهور ثم المتواتر وبعضهم عكس - [00:36:31](#)

تمام وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول وفيها المقبول والمردود يعني الاحاديث

الاحاد فيها المقبول والمردود. فيها الهاء هنا تعود على الاحاد فيها المقبول الصحيح والمردود الضعيف. ليه؟ لتوقف الاستدلال بها على

البحث عن احوال الرواة. طبعاً مش البحث عن احوال الرواة بس والاسناد بقية الشروط - [00:36:50](#)

بمعنى العبارة ان اخبار الاحاديث فيها ما يقبل لكونه صحيحاً او حسناً وفيها ما يرد لضعف اسناده وذلك نتيجة ذلك نتيجة البحث عن احوال روايتها دون الاول اللي هو المتوتر وهو المتواتر - [00:37:19](#)

حيث يقبل كله بدون بحث في اسناده طبعاً دي النقطة اللي احنا عقبتنا عليها ان هو اساساً احنا لن نعرف انه متواتر حتى الا بعد ان نبحت عن اسناده ونعرف كثرة طرقه - [00:37:37](#)

فهم هنا قالوا لا احنا لا نحتاج ان نبحت وهذا تناقض لاننا لم نصل الى الحكم بتواتره الا بعد البحث وذلك نتيجة البحث عن احوال روايتها دون الاول وهو المتواتر - [00:37:51](#)

حيث يقبل كله بدون بحث في اسناده اختص خبر الاحاد بهذه القسمة والخبر المتواتر والخبر المتواتر كله مقبول ولا ترد فلا ترد عليه هذه القسمة. اليس منه مردود ومقبول؟ لا هو كله مقبول - [00:38:04](#)

الشيخ ان شاء الله سينبه على آآ يعني مأخذ مهمة على هذا التقسيم من المتكلمين وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار معنى العبارة اخبار الاحاد نحاول نشرحها بشكل مختصر وبعدين نقرأ كلام الشيخ عشان يبقى دي المعنى ده المرة الثانية اللي انت تسمع فيها الكلام - [00:38:23](#)

قد يقع فيها يعني في اخبار الاحاد ما يفيد العلم النظري يعني يمكن ان يفيد القطع ونستيقن من ثبوت الرواية بس بالنظر يعني بالاستدلال. واضح على المختار دايماً كلمة المختار يقصد بها آآ على الراجح يعني اننا في المسألة خلاف. خلافاً - [00:38:43](#)

معنى العبارة اخبار الاحادي قد يقع فيها ما يفيد العلم النظري اذا احتف به قرائن وهذا هو الصحيح يعني يمكن الحديث الاحاد لو احتفت به قرائن يقوى ويرتقي الى درجة ان انا اقطع بثبوته او استيقن ثبوته. اللي هو بيسموه العلم يعني اليقين - [00:39:02](#)

انما تفيد آآ خلاص وان كان هناك من يقول لا تفيد العلم انما تفيد الظن فقط. بعض الناس قال لا مهما بلغت هي تفيد فقط الظن والمفروض المقصود بالظن هنا ان هو يكون فيها شئ من الشك - [00:39:20](#)

واضح المسائل المتعلقة بالعبارة. تعريف العلم النظري. العلم الذي يكتسب من خلال البحث والاستدلال في علم اضطراري وفي علم نظري القرائن التي تجعل خبر الاحاد يفيد العلم النظري يعني هناك قرائن اذا احتفت بالشئ بترفع من شأنه. هو حديث احاد لا يفيد العلم او القطع. بس ممكن نحتف به قرائن تجعله يفيد اليقين او - [00:39:34](#)

القطع واحد اخراج الشيخين في صحيحهما مما لم يبلغ حد التواتر لما يتفق البخاري ومسلم على رواية معينة فهذه عند آآ عدد من العلماء قرينة على يفيد العلم او القطع - [00:39:59](#)

اتنين الشهرة الاصطلاحية اي اذا كان له طرق متباينة سالمة من ضعف يعني سليمة من ضعف الرواة وسليمة من العلل يعني حديث ومن طرق كثيرة مسلاً تسعة سبعة ثمانية عشرة في كل طبقة من الطبقات وتلقاها العلماء بالقبول. فصار مشهوراً فهذا يمكن ان يصل الى حد العلم. او - [00:40:13](#)

رواية الائمة الحفاظ المتقين لهم يعني ان يكون الرواة مع كونهم حفاظاً يمكن ان يكونوا كمان متقين في اعلى الدرجات لان الرواد ثقات يا شباب طبقات. ممكن راوي يكون مسلاً عنده اصل الثقة مثل حماد ابن سلمة. عنده اصل الثقة بشكل عام - [00:40:35](#)

ان كان هو مثلاً في ثابت اليوناني اوثق الرواة. لكنه بشكل عام متوسط واضح كده لكن هذا يختلف عن شعبة او سفيان الثوري هم في اعلى درجات آآ الثقة. واضح؟ وان كان لا يخلو واحد من هؤلاء من آآ رواية يمكن ان تتعقب عليه - [00:40:52](#)

او مأخذ يؤخذ عليه قال هذه القرائن على سبيل التمثيل فهي لا حصر لها فقد قال المازري كما في البحر المحيط لا يمكن ان يشار اليها بعبارة تضبطها. يعني كما قلت لكم كون الشاي مقطوعاً به او مظلوناً هذا يرجع دائماً الى آآ ما عند الشخص من علم وما عنده من جمع للادلة وما عنده من نظر - [00:41:08](#)

من كان قبل الحفاظ جعل المتواتر قسماً من اقسام الحديث المشهور الصالح يعني اللي قبل الحفاظ مثل من الصلاح جعله قسماً من اقسام مشهور جعله المتواتر نوع او فرد من افراد المشهورة - [00:41:29](#)

يا ابن الصالح في علوم الحديث والنووي في التقريب التقريب كذلك معمول على على كتاب مع شرح تدريب الراوي اللي هو
الاسيوطي وفي ارشاد طلاب الحقائق. والعراقي في الفيته مع فتح المغيث. فغالبا اهل العلم تبع ابن الصلاح. وقد نجد خلافا يسيرا -
00:41:44

بينهم في العدد الذي يتحقق به كل قسم المهم ان هم ايه جعلوه قسما من المشهور اتنين ان اول ما يبدأ به الاصوليون باب السنة
وتقسيم الاخبار الى قسمين متواتر واحاد - 00:42:04

والكلام عن افادة كل قسم منها وحكم العمل بخبرها ثم وجدنا هذا التقسيم ذاته والكلام نفسه في كتب علوم الحديث بدءا من الكفاية
للخطيب البغدادي وانتهاء بالمصنفات المعاصرة في علوم الحديث. والخطيب رحمه الله عندما تكلم عن هذا القسم واحكامه لم ينسب
ما ذكره من ذلك الى اهل الحديث. بل - 00:42:18

كلامه واضح انه نقل من انه نقل عن كتب اصول الفقه حتى قال ابن الصلاح في علوم الحديث اللي هو معرفة انواع علم الحديث اللي
هو مقدمة ابن الصلاح قال ومن المشهور المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله - 00:42:40

واهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص. بمعناه الخاص ان كان الخطيب قد ذكره ففي كلامه ما يشعر بانه اتبع
فيه غيره غير اهل الحديث. يعني اتبع فيه الاصوليين - 00:42:57

ولعل ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم ولا يكاد يوجد في روايتهم وهنا يتكلم عن الفكرة التي ذكرناها في الدرس الاول يا شباب وهي ان
تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد واشترط شروط للمتواتر - 00:43:11

لا يكون الخبر بها معلوما او مقطوعا الا بها هذا امر احده المتكلمون. المعتزلة ثم تبعهم الاشاعرة. ولا تجد موجودا في الكتب احنا
عندنا عمدة الكتب عند المتكلمين في اصول الفقه كتاب العهد والعمد للقاضي عبد الجبار والمعتمد لابي الحسين البصري والبرهان. آآ -
00:43:27

والبرهان الجويني والاحكام للآمد والمحصول للرازي والمستصفي للغزالي. حينما يبدأون الحديث عن آآ مبحث السنة يتكلمون عن
تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد كان الاصوليون يمكن للاصوليين ان يقولوا ان الخبر - 00:43:49

لابد ان يكون صحيحا حتى نحتج به لكن ليس لهم ابدأ ان يحددوا مناصب الصحة ولا مناصب القبول ولا شروط القبول ينبغي ان يرجعوا
فيه الى المحدثين. فالمشكلة انهم خاضوا في تلك المسائل وليسوا اهلا لها - 00:44:07

ثم قالوا قولاً لم يقله الاثمة المتقدمون ثم جعلوا هذا القول هو الاساس ثم جاء من بعدهم فنقل هذا الكلام الى كتب علوم الحديث
وصار ليس فقط خلافا ولكن صار هو القول الوحيد. ولا يذكر - 00:44:23

كان قبله لذلك الخطيب البغدادي رحمه الله مع حرصه على اسناد كل كلمة حديثية او قاعدة حديثية او فكرة حديثية الى الاثمة لكنه
في هذه المسألة لم ينسبها الى المحدثين - 00:44:40

واضح يا شباب؟ فهذا يؤكد ان هذه المسألة اجنبية اساسا عن العلم. وسيأتي لها نقد لها اكثر ان شاء الله. لان ما ترتب عليها هو آآ يعني
مشكلة اكبر المشكلة في مجرد التقسيم ولكن ما ترتب عليها - 00:44:56

بل قال ابن ابي الدم الشافعي ابراهيم ابن عبد ابن ابن عبدالله ابن آآ ابن عبدالمنعم الهمداني الحموي يعلم ان الخبر المتواتر انما ذكره
الاصوليون دون المحدثين. وطبعاً يمكن ان نكون ادق ذكره الاصوليون المتكلمون - 00:45:10

من المحدثين خلا الخطيب ابا بكر البغدادي ابا بكر البغدادي اه فانه ذكره تبعا للمذكورين. يعني للاهل الاصول. وانما لم يذكروا
المحدثون لانه لا يكاد يوجد في رواياتهم ولا يدخل في صناعتهم. هذه الشروط اساسا يا شباب لا - 00:45:28

يتوفر في حديث واحد في السنة النبوية من اولها الى اخرها هذه الشروط وغيرها من الشروط اشتراطها عدد كبير من المتكلمين
لتكون حجة لهم في ترك العمل بالحديث وسيأتي لنا ان شاء الله نقد خاص بهذه القسمة وبيان اصل هذه القسمة. لكن المأخذ على هذه

القسمة اساسا في امور انهم اساسا ليسوا محدثين - 00:45:43

ليس لهم خبرة بالحديث. ثانيا ان هذه الشروط باطلة ومخالفة لما كان عليه المحدثون ثالثا وهو الاله ما بني عليها انهم قالوا ان خبر

الواحد ليعمل به في العقائد فبالتالي لو انت احتجت عليهم باي حجة في حديث في الصفات او في القدر او في النبوات او في غيره
سيقولون لك هذه القاعدة - [00:46:07](#)

المشكلة هنا ان عددا كبيرا من اهل السنة تلقوا هذه المقالة عنهم في اصول الفقه. وفي الحديث ثم خالفوهم بعد ذلك في العقيدة هذا
خطأ لانهم آآ هنا صاروا هم المتناقضين وليس المتكلمون المتكلمون هم المتناقضين. واضح - [00:46:29](#)

ولذلك لابد ان نعرف الاصول التي بنيت عليها هذه المقالات. وذكرت لكم ان هذه الامور الاربعة مهمة جدا. مصادر المعرفة تقسيم الدين
الى اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متواتر واحاد وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:46:47](#)

ان شاء الله سيكون لنا درسا خاصا اه درس خاص في هذه المسائل ولا يتعقب على هذا الكلام بما وجد في كلام من سبق ابن الصلاح
انه يتواتر عن عنه صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او ان - [00:47:03](#)

الحديث الفلاني متواتر. لانهم ارادوا بالتواتر الاشتهار. لا المعنى الذي فسر به الاصوليون. ونفاه ابن الصلاح عن اهل الحديث ومن
استعمالات اهل العلم التي تدل على ذلك. يعني شيخنا سيذكر ان اهل الحديث المتقدمين - [00:47:18](#)

المعتبرين ذكروا اللفظ المتواتر لكن ليس بنفس الدلالة ولا بنفس الشروط واضح كده آآ منهم رواه البخاري في كتاب خير الكلام. خير
الكلام في القراءة خلف الامام. قال وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ام القرآن - [00:47:36](#)

اتنين قول الامام البخاري في خلق افعال العباد وكذلك تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله آآ قول الامام
مسلم في التمييز قد تواترت الروايات كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بامين - [00:47:55](#)

اربعة قول ابي داود السجستاني ابو داود يعني في السنن الباب الرابع من كتاب الملاحم في تواتر الملاحم. واضح كل هذا يوضح
الفكرة ان التواتر بمعنى الشهرة والصحة وقال ابن خزيمة في صحيحه وقد تواترت الاخبار عن ابي هريرة من الطرق التي لا يدفعها

عالم بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو يوم - [00:48:14](#)

اليدين وكذلك ذكر عن اه الطحاوي وكذلك ذكر عن ابن حبان وذكر عن ابن عبدالبر ثم قال هذه الائمة وغيرها تبين انه كان يرد في
كليمهم لفظ التواتر واشتقاقاته على المعنى اللغوي كما يتضح من سياق كلامهم الذي ورد فيه ذلك اللفظ بل لا يتحقق في -

[00:48:35](#)

بل لا يتحقق فيما وصفوه بذلك المعنى الذي فسر به الاصوليون اما من جاء بعد الخطيب بعد الخطيب البغدادي كتب الخطيب
البغدادي هي اصل واهمها كتابان في المصطلح يعني في اصول علم الرواية وآآ كتاب الجامع لاخلق الراوي واداب السامع -

[00:49:02](#)

قال اما من جاء بعد الخطيب يعني البغدادي ممن صنف في علوم الحديث فلا يكاد يخلو كتاب من ذكر هذا التقسيم وربما زادوا عليه
تأثرا باصول الفقه. يعني هم زادوا. بدأ الخطيب البغدادي فقط بهذه الفكرة. ثم هم زادوا ليس فقط في جلب مسائل اه ذكرها -

[00:49:21](#)

في مصطلح الحبيب في كتب اصول الفقه انما المشكلة انهم كذلك مسائل كلامية وصارت كتبهم اشبه بكتب المنطق واعتنوا بالحد
الارسطي دخل عندهم اشكالات كثيرة جدا. لم تكن موجودة عند المتقدمين في - [00:49:40](#)

حلاوة كلامهم وسهولة كلامهم وكثرة اه امثلتهم. يعني انت لما تنظر الى القطع العظيمة مثل مقدمة الامام مسلم والتمييز لمسلم
وجماع العلم للشافعي. ورسالة للشافعي. تجد يعني وكذلك عند الترمذي الصغير تجد - [00:49:57](#)

تحفا فنية دي اه بيان المسألة وذكر سورة المسألة والامثلة على المسألة وتبيين المسألة وتفهم المتلقي انما المتأخرون آآ يعني دخلوا
في مسألة الحد الارسطي وآآ صاروا يكتبون الطريقة المنطقية وكان يهتم الواحد منهم بشكل الكتاب ان يخرج بصورة منطقية ترضي

المناطق او ترضي من - [00:50:15](#)

بهذه الفكرة ولم يجعل مقصوده الاصلي هو الافهام. فصارت الكتب كثيرا ملغزة فيها الغاز ويأتي من بعده يكتب حاشية واستطرد
ونقد على التعاريف ودخلنا في بحر كثير جدا تاه معه المقصود الاصلي لي - [00:50:44](#)

الكتاب اما من جاء بعد الخطيب البغدادي ممن ذكرناها واما اول من قسم الاخبار الى متواتر واحاد فهو اصل ابن عطاء شيخ المعتزلة المعتزلة بدأوا باتنين عمرو بن عبيد وواصل ابن عطاء كانت اهم مسألة عندهم هي مسألة حكم مرتكبي الكبيرة آآ المسلم الذي ارتكب كبيرة دون - [00:51:00](#)

الشرك ومات ولم يتب منها. يعني مختصر الصورة ارادوا ان يتوسطوا بين اهل السنة والخوارج المسألة معروفة ثم تناوله من بعد من بعده بشر ابن غياث المريسي المريسي كما نص على ذلك الامام الناقد عثمان بن سعيد الدارمي - [00:51:25](#) عندنا الداريم اللي هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هذا شيخ شيخي عظيم من من شيخ علوم الحديث آآ وهو مصنف كتاب السنن سنن الدارمي هو محدث ثقة الايمان - [00:51:44](#)

وعندنا آآ عثمان بن سعيد الدارمي اللي هو افضل او او من اقوى تلامذة الامام يحيى بن معين وله عنده عنده آآ سؤالات دايمًا يعني بيناقش ابن معين واحيانا يخالفه - [00:51:59](#)

بشر المايسي آآ لما نشر مقالات ومقالات الجهمية والمعتزلة آآ رد عليه عثمان بن سعيد وله كتاب مشهور في الرد عليه في رده عليه حيث قال له عن هذا التقسيم لم يسبق الى مثلها عاقل من الامة ولا جاهل. ويحك من سبقك الى هذا التأويل من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

يعني لما كان عثمان بن سعيد يتكلم عن ان الحديث لا يحتج به الا بهذه الشروط المخترعة من المعتزلة انكرها عليه من عثمان بن سعيد وبهذا يظهر ان التقسيم للاحاديات الى متواتر واحاد انما نشأ من فكر ابيهم وعقلية فاسدة. وبيد البدعة وعلى آآ وعلى عين اعداء السنة الذين لا يسعون - [00:52:36](#)

الا لرفض السنة واستبعاد الناس لفلسفة اليونان بدلا من دين الرحمن. وكان هذا في اخر القرن الثاني الهجري واوائل القرن الثالث على يد بشر المريسي على شاكلته من جاهمية ومعتزلة وبذلك نفسر عدم استخدام المحدثين لهذا التقسيم والقابله في القرن الثالث فما بعده فما قبل - [00:52:57](#)

اقصد ونعرف سبب ذلك هو يريد هنا ان يقول ان المعتزلة الذين انشأوا هذه القسمة بهذه الشروط وبنوا عليها آآ ما بنوا. كان غرضهم الاساس هو ان يكون عندهم حجة في آآ رد الاخبار التي تخالف ما وصلوا اليه من نتائج - [00:53:17](#)

ثم وصلوا الى نتائج من نظرهم في علم الكلام وفي ومن نظرهم الى فلسفة اليونان. هذه النتائج التي وصل اليها في باب اه اثبات وجود الله او الصفات او القدر او النبوات او غير ذلك من الامور - [00:53:37](#)

فهذه النتائج يخالفها الوحي كثيرا واضح هذه النتائج الخطأ يخالفها الوحي بلا شك واضح هذا الوحي هو كتاب الله وبيانه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن ان يردوا دلالة بكيف يمكن ان يردوا دليلا من كتاب الله؟ لا يمكن ان يردوه من جهة الحجة فهو حجة ويمكن ان يردوه من جهة الثبوت فبقى - [00:53:52](#)

هي لهم جهة الدلالة. فمن هنا جاء تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز طيب اما السنة فالامر فيها اوسع وهنا اشترطوا قسموا الاخبار الى متواتر واحاد. واشترطوا في المتواتر شروطا قوية وقالوا لا يبلغ - [00:54:16](#)

الخبر العلم او اليقين الا بان تتوفر فيه شروط التواتر واضح؟ ثم انشأوا المقالة بان خبر الواحد لا يعمل به في العقائد ولا يحتج به في العقائد بالتالي انت اذا اردت ان تذكر حديثا في صفة نزول الله تبارك وتعالى او في صفة الكلام او في صفة مجيء الله تبارك وتعالى للفصل بين العباد يوم القيامة. لو - [00:54:35](#)

حديثا فسيذكرون لك هذه القاعدة ان هذا الحديث لم يبلغ حد التواتر ولا بد ان يكون متواترا حتى يعمل به في العقائد. وهذه هي القصة المعروفة ومن هنا انشأوا فكرة تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. وسيأتي لنا ان شاء الله تفصيل عن هذه الفكرة - [00:54:56](#)

اه وقد قال ابن حبان في صحيحه فما الاخبار فكلها احاد. يعني لو على كلام المتكلمين يبقى كل الاخبار احاد ليس هناك اخبار متواترة يمكن ان يكون هناك قسم ليس موجودا له امثلة - [00:55:18](#)

كيف ممكن ان تقول الاخبار يعني ينفع مثلا انا يكون آآ عندي فصل الفصل كله اولاد وانا اقول الاولاد يبجوا هنا والبنات يجوا هنا.

اساسا الفصل ما في هوش غير اولاد - [00:55:33](#)

فانت لما تقول السنة تنقسم الى متوتر واحد. ثم تذكر شروطا في المتواتر ليست متوفرة في حديث واحد يبقى هذه القسمة اساسا لا

معنى لها واضح وقال ابو بكر ابو بكر محمد بن موسى الحازمي - [00:55:46](#)

في كتاب شروط الائمة الخمسة واثبات التواتر في الاحاديث عسر جدا سيما على مذهب من لم يعتبر العدد في تحديده. يعني في

ناس قال لك لأ كمان ما نعتبرش العدد - [00:56:01](#)

واضح وسيأتي معنا ان شاء الله الكلام عن الرازي ان الرازي آآ الاشعري وهو الذي يعني عليه متأخر الاشاعرة في هذا العصر ومتأخروا

الاشاعرة في هذا العصر ليسوا على عقيدة الاشعري الاول - [00:56:10](#)

الاول كان قريبا جدا من اهل السنة ثم جاءت الطبقة بعده فبعدت اكثر فاكتر واختلط معهم الاعتزال بالاشعرية واختلط التصوف

بالاشعرية هي يعني قصة المهم ان آآ هؤلاء آآ يعني مثل الروزي مثلا اشترط شروطا اصعب من ذلك - [00:56:25](#)

آآ يعني حتى لو كان الحديث عنده متواترا وخالف العقل فانه يرده وله القانون المعروف في القانون الكلي الذي ابطله الامام ابن تيمية

رحمه الله وسنأتي له ان شاء الله - [00:56:44](#)

حينما نأتي الى شرح كتابي دار تعارض العقل والنقل ان شاء الله سيما على مذهب من لم يعتبر العدد في تحديده. وقال معقبا على

كلام ابن حبان السابق. ومن سبر مطالع الاخبار عرف ان ما ذكره ابن حبان - [00:56:54](#)

اقرب الى الصواب. صح؟ بلا شك بل يقول آآ ابن ابي الدم الشافعي كما في مقدمة لاله المتناثرة للزيدي ومن رام من المحدثين

وغيرهم ذكر حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم متواتر وجدت فيه شروط التواتر الاتي ذكرها فقد رام محالا ده يحلم -

[00:57:09](#)

لو واحد حاول يجيب حديث واحد موجود فيه الشروط دي اللي ذكرها المتكلمون ده شخص واهم واضح؟ وده يا شباب يؤكد لك

الفكرة التي قلناها اساسا هم ليسوا من اهل الحديث حتى يتكلموا فيه. فرضا عن ان يقسموه فرضا عن ان يذكروا مرات القسمة.

فرضا عن ان - [00:57:29](#)

اذكروا ما يترتب عن القسمة. واضح؟ واضح؟ فنشأة المقالات مهمة جدا واضح ثم قال بعد ذكر شروط المتواتر ومثل هذا لا يقع في

الاحاديث النبوية. وقال السخوي في التوضيح الابهر لتذكرة ابن الملقن في علم الاثر وليس - [00:57:46](#)

المتواتر المعروف في الفقه واصوله من مباحثنا. ليس من مباحث المحدثين وفي العدة في اصول الفقه للقاضي ابي يعلى الحنبلي

سأل ابو بكر المروزي احنا عندنا يا شباب المروزي من بلد اسمها مروء الروذ - [00:58:08](#)

المروزي مين مروء آآ احمد بن محمد بن الحجاج المروي ده بالمناسبة الشباب هو اللي آآ يعني ذكر في الروايات ان هو اللي غسل

الامام احمد رحمه الله وكان من اكبر تلامذة الامام احمد - [00:58:23](#)

وكان اماما في جمع علم الامام احمد رحمه الله سأل ابو بكر المروزي الامام احمد قائلا ها هنا انسان يقول ان الخبر يوجب عملا ولا

يوجب علما يعني لا به بس نعمل به - [00:58:37](#)

قال فعابه وقال ما ادري ما هذا طبعا هذا نقد من الامام احمد. لان الاقوال يا شباب تستمد قوتها من قائلها لما الامام البخاري يقول اه

ما جلست الى احد الا وهبني الا ابن المديني. كنت اهابه - [00:58:54](#)

القول لابد ان يعتبر فيه البخاري الذي جلس عند اكابر العلماء وكان له من الحفظ والعلم. فالاقوال تستمد قوتها من قائلها. لما يأتي

شخص يقول لك لم اتلمز في حياتي على شيخ افضل من شيخ فلان. اساسا هو ما اهلوش غير الشيخ ده. فحكم هذا لا معنى له.

واضح كده - [00:59:11](#)

ولما يقول الامام احمد ما ادري ما هذا؟ هذا قول يعتبر وهو نقد وقال شيخ الاسلام آآ يعني ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى

جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد تتلقته الامة بالقبول تصديقا له او عملا به انه يوجب - [00:59:30](#)

يعني ان تقطع بثبوتة خلاصة ما سبق ما سبق المحدثون لا يجهلون ان خبر الواحد العدل بذاته لا يفيد اليقين المستفاد مما احتفت به قرائن تقويه. اكيد الخبر الواحد لوحده مش هيكون في قوة ما تعددت به الطرق - [00:59:47](#)

واضح لكن لم اه لما كان خبر الواحد العدل عند المحدثين حجة يوجب الالتزام بطلبه وتصديق خبره مطلقا لم يروا هناك الى تلك الالاقاب والتقسيمات. مش احنا المهم عندنا ان يصح الخبر فنعمل به اذا صح وعملنا به خلاص - [01:00:06](#)

التقسيمات هذه لم تكن عندهم هذه التقسيمات اساسا احدثت وذكر مناطها محدثا وذكر شروطها محدثة وذكر ما يترتب عليها حتى يتسنى لهم رد الحجة رد الحجة الاحتجاج عليهم بالحديث لانه لا فائدة فيها ولا طائل تحتها فالحديث اما صحيح فيعمل به واما غير صحيح فليعمل به. وهو اذا صح افاد العلم عند من صححه - [01:00:25](#)

التمرين ان شاء الله ان الصحيح نفسه درجات يمكن ان نقف هنا شباب آآ ويأتي بعد ذلك عندنا الحديث عن الكلام عن انواع الغرابة في اصل الاسناد او في غيره - [01:00:52](#)

وارجو الله تبارك وتعالى ان يعني ننتفع آآ العلم يعني ان يوفقنا الله سبحانه وتعالى للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعل مجلسنا هذا خالصا لوجهه الكريم اه واحب دائما ان اذكر دعاء اه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وذكره عنه ابن تيمية كثيرا. اللهم اجعل عملنا اه صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل - [01:01:07](#)

فيه لاحد غيرك شيئا بقي ان نختم بالقول الذي يعني قلنا اننا دائما في في نهاية كل درس نذكر بقول نراه قولنا حسنا اما في تزكية النفس او في الاستدلال او في - [01:01:30](#)

آآ الصبر على طلب العلم او في العبادة او في نحو ذلك لكم اه قولنا جميلا جدا امام من ائمة السنة الكبار هو الامام احمد ابن حنبل رحمه الله قال رحمه الله - [01:01:46](#)

في دعائه اللهم من كان على هوى او على رأي وهو يظن انه على الحق وليس هو على الحق رده الى الحق حتى لا يضل به من هذه الامة احد - [01:02:02](#)

مرة ثانية اللهم من كان على هوى او على رأي وهو يظن انه على الحق وليس هو على الحق فرده الى الحق حتى لا يضل به من هذه الامة احد - [01:02:17](#)

اللهم لا تشغل كلوا اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكلفت لنا به ولا تجعلنا في رزقك خولا لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك بشر ما ما عندنا ولا تمنعنا خير ما عندك بشر ما عندنا. ولا ترنا حيث نهيتنا ولا تفقدنا حيث امرتنا - [01:02:31](#)

هذا دعاء شريف جدا آآ من الامام احمد رحمه الله يدعو به الله تبارك وتعالى ان من كان على هوى يعني من اراد الحق فاخطأه ان يوفقه الله للصواب حتى لا يضل هو ولا اه يكون سببا في اضرار غيره - [01:02:57](#)

ثم دعا ربه الا ينشغل بالهم ان لا ينشغل. اللهم لا تشغل بالناس بما تكلفت لنا به يعني ان تشغلنا بالنافع بما كلفنا به ولا تجعلنا في رزقك خولا لغيرك يعني لا تجعل قلوبنا تتعلق في امر الرزق والاعانة على غيرك - [01:03:16](#)

ولا تمنعنا خير ما عندك بشر ما ما عندنا. ولا ترنا حيث نهيتنا ولا تفقدنا حيث امرتنا نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا - [01:03:38](#)

وعملنا اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع قلب لا يخشع لا يسمع دعوة لا يستجاب لها اقول قولي هذا واستغفر السلام عليكم - [01:03:56](#)